

## الدَّرْسُ الثَّانِي

الأدبُ معَ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سورةُ النُّورِ 62-64

أَتَعَلَّمُ مِنْ  
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُسْمِعَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أَفَسِّرَ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أَسْتَنْتَجَ آدَابَ التَّعَامُلِ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ كَوْنُهُ حَاكِمًا.

4. أُبَيِّنَ مَوْقِفِي عِنْدَ تَعَارُضِ الْمَصْلَحَةِ الْخَاصَّةِ بِالْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ.
5. أَحْرَصَ عَلَى طَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ.



أضاءت سورة النور جنبات المجتمع المسلم؛ فوضعت التشريعات ونظمت العلاقات، ما جعل من المجتمع المسلم مجتمعاً متميزاً أخلاقياً وسلوكياً، ومما يؤثر بالإيجاب على الجوانب الحضارية الأخرى وتطور المجتمع من الناحية المادية.

"أدب المرء عنوان سعادته  
وفلاحه، فما استُجلبَ خيرُ  
الدنيا والآخرة بمثل الأدب"

**أحد:**

بعض التشريعات التي وضعها سورة النور لتنظيم العلاقات الاجتماعية في الآيات التي درستها سابقاً.

**غض البصر**

**الاستئذان للدخول إلى البيوت**

**تحريم البغاء وحد الزنا**

**الاستئذان داخل البيوت**



## سورة النور 62-64

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلِيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

## أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
أَمْرٍ جَامِعٍ	أمرٌ مهمٌ يجبُ الاجتماعُ للتعاونِ فيه.
دُعَاءَ الرَّسُولِ	نداءَ الرسولِ.
يَتَسَلَّلُونَ	الخروجُ خلسةً وخفيةً.
لِوَأَدَا	يستترُّ بعضهم ببعضٍ.
يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ	لا يطيعونه.
فِتْنَةً	بلاءً.

ملاحظات:

الله ورسوله  
أحب إلينا مما  
سواهما.





## من كمال صفات المؤمنين:

بعد أن ذكرتِ السّورةُ الكريمةُ آدابَ الاستئذانِ سواءً أكانتِ للضيفِ أم لمن هم داخلُ البيتِ من الأطفالِ والخدمِ، جاءتْ هذه الآياتُ لتبيّنَ آدابَ الاستئذانِ للانصرافِ من مجلسِ الرّسولِ ﷺ بوصفه حاكمًا، فتبيّنُ الآياتُ أنّ الذين عُرِفوا بوصفِ كمالِ الإيمانِ هم الذين آمنوا باللهِ ورسولِهِ، ولم ينصرفوا عنه -إذا كانوا مجتمعينَ لأمرٍ مهمٍّ للمجتمع- حتّى يستأذِنوه، يُعلِّمُ المؤمنينَ الأعذارَ الموجبةَ للاستئذانِ، أي ليسَ لهم أن يستأذِنوا في الذهابِ إلّا لشأنٍ مهمٍّ من شؤونِهِم. وأعطتِ الآياتُ للرّسولِ ﷺ حقَّ قبولِ أو رفضِ العذرِ المقدّم؛ لأنّه هو الذي يقدرُ المصلحةَ في البقاءِ أو الانصرافِ من مجلسِهِ ﷺ، ولأنّ النبيَّ لا تكونُ إرادتهُ عن هوى ولكنْ لعذرٍ أو مصلحةٍ. وتطلبُ الآياتُ من الرّسولِ أن يستغفرَ لمن يستأذِنُ، إذ إنّ تقديمَ المصلحةِ العامّةِ أولى من المصالحِ الخاصّةِ، واللّهُ غفورٌ رحيمٌ لمن استأذِنَ بعذرٍ من المؤمنينَ.

## إضاءات

نادى الله تعالى أنبياءه بأسمائهم:

فَقَالَ: ﴿يَتَادُمُ اسْتَكْنُ أَنْتَ وَرَوْجُكَ  
الْجَنَّةَ﴾ (البقرة 35).

وَقَالَ: ﴿قِيلَ يَنْتُوحُ أَهِيْطُ بِسَلْمِ  
مِنَّا﴾ (هود 48).

وَقَالَ: ﴿يَتَابِرْهِيمُ﴾ (١٠٤) قَدْ صَدَقَتْ  
الرُّبِّيَا﴾ (الصفات 104-105).

وَقَالَ: ﴿يَنْمُوسَىٰ إِنْ أَنَا اللَّهُ﴾  
(القصص 30).

وَقَالَ: ﴿يَلْعَيْسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ  
قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ (المائدة 116).

وَقَالَ: ﴿يَنْدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً  
فِي الْأَرْضِ﴾ (ص 26).

لكن لم يُنادِ رسول الله ﷺ  
باسمه أبداً، إنما يناديه بـ "يا أيها  
الرسول"، و"يا أيها النبي".



## أَتَوَقَّعُ:

ثلاثَ حالاتٍ قد يجمعُ فيها الحاكمُ الرَّعيَّةَ لأمرٍ جامعٍ.

1. **الجهاد للدفاع عن الوطن**

2. **المساعدة في الكوارث**

3. **الصلوات الجامعة كالجمعة والاستسقاء.**

## أَمَثَلُ:

لتعارضِ مصلحةٍ خاصَّةٍ معَ مصلحةٍ عامَّةٍ.

..... **هدم الدولة بناء لإنشاء شارع.**



الأضرار التي قد تنجم عن تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة في المثال السابق.

تنتشر المشاكل والانانية

ضعف الدولة وضياع هويتها.

فقدان قيمة التعاون

الضرر للمواطنين

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي؛ لِنَبِّئَنَ:

بإمكانية الخروج من اللقاء المنعقد لمصلحة شخصية بشرط طلب إذن من الرسول ﷺ

دلالة قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ﴾:

دلاله على أن الأفضل للمسلم أن لا يستأذن لأن فيه تقديم أمر الدنيا على الدين.

أَبَيَّنُ:

موقفي من دعوة رئيس الدولة عَفَلَهُ اللهُ الشَّبابَ لِلاتِّحَاقِ بِالْخِدْمَةِ الْوَطَنِيَّةِ بَعْدَ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ:

الاستجابة الفورية لدعوة رئيس الدولة لأنها واجب وطني

مَنْ آيَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى أَنَّ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْقَائِدِ وَالْجُنْدِيِّ وَالرَّئِيسِ وَالْمَرْؤُوسِ مَنْضِبَةٌ.

**إن كان من حق الأفراد الخروج والاستئذان عند انعقاد اجتماع لأمر طارئ، فإن للحاكم قبول تلك الأعذار أو عدم القبول، لأنه أعلم بالحال العام من صاحب العذر**

## احترامٌ وتوقيرٌ:

بعد أن بيّنت الآية السابقة ضرورة التزام المؤمنين الأدب مع الرسول ﷺ، وعدم الانصراف من مجلسه إلا بإذنه ﷺ، بيّنت الآية التالية أدباً من آداب الخطاب معه ﷺ؛ فلا يجوز مناداته باسمه: "يا محمد"، "يا بن عبد الله"، فمن شرفه ﷺ أن يُنادى بـ "يا رسول الله"، "يا نبي الله".

أما الذين يتسللون من مجلسه خلسةً ويستترُّ بعضهم ببعضٍ للخروج من مجلسه ﷺ دون استئذانه أولئك الذين يعصونه ويصدون عنه، يحذّرهم الله أن يصيبهم في الدنيا بلاءً عظيمٌ وفي الآخرة لهم عذابٌ أليمٌ.

فالعلاقة في الإسلام بين القائد والرعية قائمة على الطاعة والحب والاحترام والعطف والود والتفهم، وبمثل هذه الحياة تقوى الأمة، ويعلو شأنها، وتسمو مكانتها.

وتبيّن الآيات أن عصيان الرسول ﷺ عصيانٌ لله عز وجل، فالله سبحانه وتعالى يملك ما في السماوات وما في الأرض، وهو العليم بأحوال الناس، وسيرجعون إليه فيخبرهم بأعمالهم، فهو عز وجلّ عليهم بكل شيء، وسيحاسبهم على ما قدموه.

## أبدي رأياً:

بتصرفٍ منْ يقومُ بنصحِ الحاكمِ على القنواتِ الفضائيةِ.

**نصح الحاكم واجب و الأدب في نصحه واجب ولكن لا يكون على الفضائيات وعلى وسائل الإعلام.**

## أستقصي:

مخاطرَ الخروجِ على الحاكمِ (وليِّ الأمرِ).

1. **مخاطر دينية: غضب الله ﷻ**

2. **مخاطر دنيوية: انهيار الاقتصاد – انعدام الأمن والاستقرار – الفوضى – انهيار المؤسسات**



## أحلل:

صفات الذين يخالفون أمر رسول الله ﷺ كما صورتها الآيات الكريمة.

1. **الخوف والجبن .**

2. **ضعف الشخصية.**

3. **سوء النية.**

## أستدلُّ من الآية الكريمة:

﴿الْأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَا بِالْبَشِيرِ وَالنَّذِيرِ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٦٤﴾﴾  
على البشارة لمن يطيع الرسول والتحذير لمن يخالف أمره ﷺ.

**بشرى لمن يطيع الله عز وجل فهو مالك كل شيء، أما المخالفون فسيرجعون لله تعالى ويحاسبهم على أفعالهم وفي ذلك تهديد بأنهم سيلاقون جزاء أعمالهم**

# أنظّم مفاهيمي



## الأدب مع الرسول ﷺ

تهديد الله ﷻ لقن  
يعصي رسوله ﷺ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ، يَعْلَمُ حَالَ النَّاسِ  
مَعَ نَبِيِّهِمْ، فَمَصِيرُهُمْ  
أَنْ يَبْعَثُوا وَيَحَاسِبَ كُلَّ  
أَحَدٍ بِمَا عَمَلَ، فَاللَّهُ  
مُجْتَبِئٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.

احترام الرسول ﷺ  
وتوقيره وطاعته

من علامات ذلك:

**تلبية نداءه دون تردد.**  
**الاستئذان قبل الانصراف**

جزاء مَنْ يخالف الرسولَ:

(1) **تنزل بهم محنة في الدنيا .**  
(2) **ينالهم عذاب شديد في الآخرة.**

من دلائل كمال الإيمان

(1) **الطاعة و الانقياد لله و  
لرسوله ﷺ**

(2) **الرجوع في أي أمر  
للقائد و استئذانه فيه**

(3) **مخاطبة الرسول ﷺ  
بأدب و احترام  
و الاستجابة لأوامره**

# أنشطة الطالب



## أجيب بمفردتي:

♦ أولاً: فسّر المفردات القرآنية:

م	الكلمة	المعنى
1	وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ	ادع الله له بالعفو والمغفرة
2	لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ	لبعض مصالحهم الشخصية
3	مَا أَنْتَ عَلَيْهِ	أي علم ما في نفوسكم من الإيمان أو النفاق، والإخلاص

♦ **ثانيًا:** ما التعبيرُ القرآنيُّ الدالُّ على التفسيرِ في كلِّ من العباراتِ الآتية:  
المصلحةُ الخاصةُ بهم.

( **لبعض شأنهم** )

♦ وجوبُ استئذانِ الحاكمِ قبلَ الانصرافِ عنه في الملماتِ " الأمورِ المهمةِ " .

( **فإذا استأذنوك** )

♦ اللهُ عليمٌ بكلِّ شيءٍ، وكلُّ إنسانٍ سيحاسبُ على أعمالِهِ .

( **والله بكل شيءٍ عليم** )

♦ يجبُ احترامُ الحاكمِ وتوقيره .

( **لِمَ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ** )

## ♦ ثالثاً: علل:

♦ ربط السّماح بالخروج من مجلس الرّسول ﷺ بموافقتِه ﷺ:

**لأن في ذلك رفعا للشأن العام وتأكيد لحق القائد على الناس وتقديم المصلحة العامة على الخاصة**

♦ الوعيد الشديد لمن يخالفون أمر الرّسول ﷺ بقوله تعالى: ﴿يَصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾:

**لأن تلبية نداء الرسول ﷺ أمر واجب والتخلف عن ذلك محرم**

♦ **رابعًا:** وضح عقوبة مَنْ يخالفُ أمرَ الرَّسولِ ﷺ كما بيَّنتهُ الآياتُ الكريمةُ:

1. تنزل بهم محنة عظيمة في الدنيا

2. ينالهم عذاب شديد في الآخرة

♦ **خامسًا:** بينْ دلالةَ الألفاظِ القرآنيَّةِ الآتيةِ:

• يتسلَّلونَ: **الخوف و ضعف الشخصية والحذر فهم جبناء لا يظهرون نواياهم**

• لوأذا: ..... **أنهم يستر بعضهم بعضا في إيذاء المجتمع و إضعافه**

## نشاط فردي

أبحثُ في قوله تعالى: ﴿الْأَلِفُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ  
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.  
في اللغة العربية إذا أُتبعَتْ (قَدْ) بالفعل المضارع تفيدُ التشكيك. وعلمُ الله  
مؤكدٌ قديمٌ لا شكَّ فيه، أُيِّنُ الآيةَ السابقةَ في ضوءِ علمِ اللغةِ.



أثري خبراتي



## نشاط فردي

أقيّم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أُسمِعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أُفسِّرُ المفرداتِ الواردةً في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُستنتجُ آدابَ التعاملِ معِ الرّسولِ ﷺ كونه حاكمًا.			
4	أُبيّنُ موقفِي عندَ تعارضِ المصلحةِ الخاصّةِ بالمصلحةِ العامّةِ.			
5	أُحرصُ على طاعةِ الرّسولِ ﷺ.			